



تعليم واكتساب اللغة العربية في معهد دارالسلام كونتور الحرم الثاني فونوركو، جاوى الشرقية

قصي أكبر أديتيا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
qushayyakbar@gmail.com

عين النساء عبودية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
ainunnisaubudiyah@gmail.com

اول النساء في مغفرة الله

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
auwalynnissaf19@gmail.com

ملخص

إن تعليم واكتساب اللغة العربية في معهد دارالسلام كونتور الحرم الثاني يكون جيدا بسبب البيئة الثقافية والأنشطة اللغوية الموجودة. مثل مختبر اللغة الطبيعية في شكل بيئة، سواء باللغة العربية لمدة أسبوع (الأسبوع العربي) ولغات أخرى اللغة الإنجليزية (الأسبوع الإنجليزية) مدعم بالقيام على النظم اللغوي صراحة تحت إشراف هيئة إشراف اللغة. يستخدم هذا البحث بمنهج نوعي مع الأساليب الإثنوغرافية. تقنية جمع البيانات المستخدمة هي تقنية الملاحظة إلى طلاب المعهد دارالسلام. يهدف هذا البحث إلى وصف تعليم اللغة العربية واكتسابها مع العوامل الداعمة والعائقة الذي تم تطويره في معهد دارالسلام كونتور الحرم الثاني. ونتيجة من هذا البحث يأتي أن التعليم منهج كلية المعلمين الإسلامية حيث تستخدم جميع الدروس اللغة العربية بحيث يتطلب من كل طالب أن يكون قادرا على تعلم اللغة العربية وتعلمها باستثناء الدروس العلمية باستخدام اللغة الإندونيسية وفي هذا المنهج لا يتم تدريسه فقط في الفصل ولكن كل ما يراه التلاميذ وما يسمعون في المعهد كلها من التربية. يجعل المعهد بيئة الصطناعية تتطلب من الطلاب التحدث مع الإكراه ليصبح عادة حتى يتم اكتساب اللغة. فيه هيئة إشراف

اللغة وهي مسؤول نظوم اللغوي ويدعم بالأنشطة اللغوية مثل ١. تدريب
المحدثات، ٢. عقد تشجيع اللغة، ٣. مسابقة الدراما العربية . ٤. مسابقة الخطابة
العربية.

الكلمات الرئيسية: التعليم، اكتساب اللغة، البيئة اللغوية.

المقدمة

وكانت اللغة العربية قبل الإسلام تعرف لغة قبيلة قريش، ولم تكن تعرفها بعد القبائل الأخرى غير قريش. لأن الأمة العربية تتكون من مجموعات عرقية كثيرة لغتها ليست واحدة دائما (Akib, 2016). بعد ظهر الإسلام، ظهرت اللغة العربية تطورا سريعا تزامنا مع عملية انتشار الإسلام السريعة وعملية تطور العلوم، كما يتضح من مرحلة ترجمة الأعمال العلمية من مختلف اللغات إلى اللغة العربية ويمكن الاستنتاج أن اللغة العربية تطورت (Fahrurrozi, 2022)، منذ بداية الإسلام. وتماشيا مع تزايد مكانة ودور اللغة العربية في العالم الإسلامي بشكل خاص والعالم الدولي. كما أن اللغة العربية هي مفتاح للكشف عن التراث الإسلامي الحافل بكنوز الحضارة والعلوم (Cahya Edi Setyawan & Khairul Anwar, 2020). لذا فإن الجهود المبذولة لإيجاد طرق مناسبة وعملية ومنهجية وفعالة لتعليم اللغة العربية، وخاصة للدول غير العربي، وأمر في غاية الأهمية.

بدأ تطبيق طريقة لتعليم اللغة العربية بمعهد دارالسلام كونتور في عام ١٩٣٦، أي منذ عودة الحاج الإمام زركاسي من مدرسة المعلمين الإسلامية في كونتور من أجل تعميق معرفته والبحث عن بدائل لنظام التعليم في معاهد الإسلامية الحديثة والدراسات المقارنة مع المعلمين الإسلاميين بقيادة الشيخ محمود يونس (Suryadharma, 2014). ومنذ ذلك، استخدم معهد دارالسلام كونتور اللغة العربية كلغة التدريس في عملياتها التعليمية والتدريسية، بينما تستخدم اللغة الإنجليزية أيضا كلغة التدريس في المواد المتعلقة بها. ومنذ ذلك، استخدم الطريقة المبشرة في تدريس اللغة العربية والإنجليزية في إندونيسيا حتى الآن (Fadhillah, 2015). نجح هذا المعهد في تخريج آلاف الخريجين من جميع أنحاء الأرخبيل الذين يتمتعون بمهارات لغوية جيدة نسبيا (Hutagalung, 1967).

كمؤسسة تعليمية للمعهد الإسلامية، تشتهر معهد كونتور بانكا جيوا معهد العصرى التي تحتوي على خمسة مبادئ أساسية في تنفيذ التعليم والتدريس على مدار الثمانين عامًا الماضية. واللغتان العربية والإنجليزية هما اللغتان الرسميتان اللتان يجب استخدامهما في تفاعل المعلمين حول المعهد، وكلاهما يعتبران تاج المعهد التي يجب الحفاظ عليها وإتقانها لأنهما مفاتيح العلم الحديثة و تكنولوجيا (Prasetyo, 2019).



انطلاقاً من هذا، يريد الباحث بالاهتمام البحث في تعليم واكتساب اللغة العربية في معهد دارالسلام كونتور الحديثة الحرم الثاني في محاولة لتوجيه طلابها لإتقان مهارات اللغة العربية في مجالات التكلم/التحدث (محدثة) والإنشاء (التأليف). من خلال تحليل نتائج تصورات الطلاب ولتطبيق الأساليب المستخدمة من قبل المعلمين (الأستاذ).

وفقاً لبرونر، (Sundari & Fauziati, 2021) التعليم هو نشاط يتعلم فيه الطلاب المشاركة الفعالة في المبادئ والمفاهيم في حل المشكلات، ويعمل المعلم كمحفز. وكانت النظرية السلوكية رائدة من قبل بي إف سكينر (١٩٥٧). يؤكد هذا الرأي على أن عملية اكتساب اللغة يتم التحكم فيها من الخارج، أي عن طريق المحفزات من خلال البيئة (Chaer, 2009:223). تنص النظرية السلوكية على أن دماغ الطفل عند ولادته يشبه قطعة من الورق الفارغة سيتم كتابتها لاحقاً أو ملؤها بالتجارب.

وفي هذه الحالة فإن كل المعرفة باللغة البشرية التي تظهر في السلوك اللغوي هي نتيجة تكامل الأحداث اللغوية التي عاشها الإنسان ولاحظها (Yahya, 2022). وتمشياً مع هذه الفرضية، تعتبر السلوكية أن المعرفة اللغوية تتكون فقط من العلاقات التي تشكلت عن طريق التعلم) التحفيز والاستجابة (Chaer, 2009: 172-173). وفقاً للسلوكية، فإن اكتساب اللغة هو التنشئة، أي أن اكتساب اللغة يتحدد من خلال البيئة الطبيعية والاصطناعي. يولد الإنسان مع الصفيحة البيضاء، وهي نوع من الصحن الفارغ الذي لا يحتوي على أي شيء (Atmazaki et al., 2020). ثم يتم ملء هذه اللوحة بالبيئة الطبيعية او الصناعية، بما في ذلك اللغة. لذا، فإن أي معرفة يحصل عليها البشر بعد ذلك تأتي من بيئتهم (Dardjowidjojo, 2012:234-235). تنص النظرية السلوكية على أن التقليد مهم في تعلم اللغة ويرتبط بتكوين أنشطة التحفيز والاستجابة وعملية التعزيز.

ومن الدراسات السابقة التي تدرس تعليم اللغة واكتسابها مثل مابحثه (غالب & شريف، ٢٠١٨) بموضوع "اكتساب اللغة العربية في معهد الزير بن العوام، بادانج" نتيجة من هذا البحث يعني وجود اكتساب اللغة بسبب وجود البرنامج فيه مثل الخطبة الربية ومشاهدة الأفلام جماعياً وقراءة الكتب العربية وبجوانب ذلك وجود البيئة اللغوية في أنحاء المكان في المعهد.

والبحث التالي الذي بحثه (حليم & مريم، ٢٠١٩) بموضوع "اللعبة التعليمية واكتساب اللغة لدى أطفال متلازمة داون دراسة ميدانية بالمركز النفسي" نتيجة من عذ البحث يعني يتناول المادة العلمية لمتغيرات الدراسة وجانب الميداني للبحث أن اللعبة التعليمية يساعد على اكتساب اللغة بعدها الانتاجي والاستقبالي لدى الأطفال اما من المفردات التي تستخدم في اللعبة.

والبحث التالي الذي بحثه (Agustini, 2020) بموضوع "اكتساب اللغة الثانية في تعلم اللغة العربية في روضة الأطفال" يكون نتيجة من هذا البحث يعني أن عملية اكتساب اللغة من خلال بيئة ثقافة اللغة العربية اما من الصور العربي ومقاطع الفيديو والأغاني المسعورة والمصقات الجدارية.

وأسباب اختيار الباحث في معهد دارالسلام كونتور الحديثة الحرم الثاني ، التي تقع في قرية مادوساري، منطقة سيمان الفرعية، مقاطعة بونورو هو، جاوة الشرقية، يمكن موضوعا من هذا البحث لأن موقع كان أكثر احتمالا بالنسبة لنا للوصول إليه وتصبح معهد دارالسلام كونتور الحديثة الحرم الثاني جديدة تستخدم منهج كلية المعلمين الإسلامية من ٢٠١٣ لأنه كان في السابق مكانا للطلاب المرشحين، ولم يصبحوا معهد دارالسلام كونتور الحديثة الحرم الثاني. ومعهد دارالسلام كونتور الحديثة الحرم الثاني من بين المدارس والمعاهد الإسلامية العديدة في فونوركو، وبشكل عام يهدف هذا البحث إلى تحديد عملية تعليم واكتساب اللغة العربية التي تم تطويرها في معهد دارالسلام كونتور الحديثة الحرم الثاني.

منهجية البحث

يستخدم هذا البحث منهجا نوعيا مع الأساليب الإثنوغرافية. وبالأخص، يهدف هذا البحث تقديم نظرة عامة موضوعات بحثية شاملة مع التركيز على تصوير تجارب الأفراد اليومية. وكيفية جمع البيانات من خلال المراقبة والانغماس في البيئة مباشرة في الميدان من خلال مراقبتهم وإجراء مقابلات معهم بثلاثة أنفار يتصل إلى وصف تعليم اللغة العربية واكتسابها الذي تم تطويره في معهد دارالسلام كونتور الحديثة الحرم الثاني من خلال وصف اكتساب اللغة العربية من قبل الطلاب. بدأت فترة البحث من أغسطس ٢٠١٩ إلى يوليو ٢٠٢٠. استخدم هذا البحث منهجا نوعيا مع الأساليب الإثنوغرافية.

يستخدم الباحث خطوات تحليل البيانات التي اقترحها سبرادلي: (١) اختيار الوضع الاجتماعي بمعهد دارالسلام كونتور، (٢) إجراء الملاحظات المعنية إلى أحوال البيئة الموجودة، (٣) تدوين الملاحظات الميدانية إلى حالة، إجراء تحليل تصنيفي، (٤) إجراء ملاحظات مختارة إلى البيئة الاصطناعية، (٥) تقديم نظرية نوعية (الإثنوغرافيا) (Sugiyono, 2008).

تقنية جمع البيانات المستخدمة هي تقنية الملاحظة. تم تطبيق تقنية الملاحظة في هذا البحث بالمشاركة وعدم المشاركة إلى طالب المعهد (Siddiq & Salama, 2019). يتم استكمال تقنيات المراقبة بالتسجيل والملاحظات الميدانية. وفي الوقت نفسه، يستخدم إجراء جمع البيانات بالملاحظة (Sari sasi gendro, 2022).



وكانت الملاحظة إلى الأحوال البيئية والعملية الطلاب المعهد دارالسلام كونتور الحرم الثاني.

نتائج البحث ومناقشتها

تعليم اللغة العربية في معهد دارالسلام كونتور الحديثة الحرم الثاني

بعد الملاحظة وإجراء مقابلات معهم بثلاثة أنفار التي عمل الباحث أن المعهد استخدم منهج كلية المعلمين الإسلامية التي تتكون من العلوم الدينية والعلوم العامة. تم دمج الإعدادات مع نظام المعهد، حيث يعيش الطلاب ٢٤ ساعة في المسكن تحت إشراف المعلمين وكياي. لذا فإن منهج كلية المعلمين الإسلامية لا يقتصر على الدروس داخل الفصل، بل إن جميع الأنشطة داخل الفصل الدراسي وخارجه هي عملية تعليمية لا يمكن فصلها. ستتم مناقشة إلى أمرين الأنشطة يعنى داخل المنهج (الأكاديمية) والأنشطة اللاصفية (غير الأكاديمية) في هذا القسم.

١. داخل المناهج الدراسية (الأكاديمية)

المسؤول عن الأنشطة داخل المناهج الدراسية هو الرجال من كلية المعلمين الإسلامية التي يقودها مدير ويساعده بعض من أعضاء هيئة التدريس. يوجد في كلية المعلمين الإسلامية نوعان من البرامج التي يأخذها الطلاب ويختلفون حسب خلفيتهم التعليمية قبل الالتحاق في المعهد. هما برنامج عادي مدته ست سنوات وبرنامج التكميلي مدته أربع سنوات. البرنامج العادي لمدة ست سنوات هو برنامج مخصص لطلاب الدراسات العليا في المدارس الابتدائية مع فترة دراسة مدتها ست سنوات ويتم أخذها بالتتابع من الفصل ١ إلى الفصل ٦، ويتم الترقية إلى الفصل الأعلى بعد أخذ الفصل الدراسي الأول في منتصف الفصل الدراسي. الامتحان السنة (يعقد عادة في شهر صفر) والفصل الدراسي الثاني في نهاية العام يعقد عادة في شهر شعبان.

وفي الوقت نفسه، فإن البرنامج التكميلي هو برنامج مخصص للطلاب المتخرجين من المدارس المتوسطة مع فترة دراسة مدتها أربع سنوات حسب ترتيب الصفوف الأول والثالث المكثف والخامس والسادس. بالنسبة للطلاب الذين درسوا في مدارس معاهد خريج كونتور، يمكنهم إجراء امتحانات للترقية إلى فئة أعلى وفقا لقدراتهم، والتي تُعقد عادة في الفصل الدراسي الأول (بداية العام).

الهدف المؤسسي العام لمنهج كلية المعلمين الإسلامية هو إنتاج طلاب مسلمين مؤمنين، مطيعين لتطبيق الشريعة الإسلامية والتمسك بها، ذوي عقلية عالية، وأصحاب، ومطلعين، وحرين التفكير، ومخلصين للأمة والدولة.



٢. نشاطات خارجية المناهج الدراسية

يتم التعامل مع منهج الأنشطة اللاصفية من قبل موظفي رعاية الطلاب من خلال منظمة طلاب المدارس الداخلية الحديثة وتنشيق الحركة الكشفية. نشاط في شكل أنشطة يومية وأسبوعية ونصف سنوية وسنوية.

تقييم تعليم اللغة العربية

ينقسم التقييم لطلبة كلية المعلمين الإسلامية إلى ثلاثة أنواع: وهي (١). التقييم اليومي (ويسمى عادة بالمراجعة) إما شفها أو كتابيا (٢). ويتم تقييم اختبارات نتائج التعلم مرتين في العام الدراسي الواحد، وهي تقييمات منتصف العام وتقييم نهاية العام (٣). تقييم التعلم للمرحلة النهائية لطلاب الصف السادس والذي ينقسم إلى موجتين؛ وهي المرحلة الأولى للمواد الدراسية من الصفوف الرابع إلى الخامس.

المرحلة الثانية للمواد التي تدرس في الصف السادس. قبل إجراء الاختبار النهائي، عادة ما يتم عزلهم في قاعة معهد دارالسلام كونتور من أجل جعل البيئة. تقنيات التقييم التي يتم تنفيذها عادة ما يسبقها اختبار شفهي ثم يليه اختبار كتابي في شكل اختبار وصف مجاني ومحدود، واختبار موضوعي باستخدام المطابقة والإكمال والإجابات القصير.

استخدم المعهد في تدريسه دارالسلام كونتور منهجنا الدراسي الذي يسمح للطلاب بقضاء ٢٤ ساعة في الدراسة بالإضافة إلى التعلم الذي يتم إجراؤه في الفصل الدراسي والذي يقام في الصباح وبعد الظهر. يتم كل التعلم باستخدام كتب اللغة العربية باستثناء المواد العلمية التي تستخدم اللغة الإندونيسية، وقد تم التعبير عن ذلك أيضا من خلال (Haqal., 2023) أن التعلم في معهد دارالسلام كونتور يستخدم اللغة العربية ولا يركز على التعلم في الفصل فقط.

استراتيجية تعليم اللغة العربية في معهد دارالسلام كونتور الحديثة الحرم الثاني

الأساليب المستخدمة من قبل المعلمين في معهد دارالسلام كونتور الحديثة الحرم الثاني متنوعة. هناك طرق المحاضرات والتمارين والعروض التوضيحية والأسئلة والأجوبة والواجبات. وأحيانا استخدام طريقتين أو أكثر لتدريس موضوع واحد بطريقة متكاملة (Anis, 2022).

مثل تدريس مادة المحادثة "تمرين اللغة" ليس فعالا إذا كنت تستخدم طريقة المحاضرة فقط، فهذه المادة تحتاج إلى تعزيزها بطرق العرض والأسئلة والأجوبة حتي إجاد المعاملة بين الطالب والمعلم والتطبيق حتي يصبح الدرس أكثر تشويقا ويحقق الأهداف بشكل أفضل. باختصار، لا توجد مادة يتم تدريسها في كلية



المعلمين الإسلامية تستخدم طريقة واحدة فقط. وهذا يتوافق مع النظرية المعرفية التي تتطلب من الطلاب قراءة النصوص، فبدلاً من قراءة الحروف واحدة والمشاركة مع الأخرى. وفي نظرية التعلم المعرفي هذه، يكون التعلم أكثر تركيزاً على الطالب، وتحليلياً، وأكثر تركيزاً على عملية تكوين المعرفة والاستدلال (Anidar, 2017).
يتم تقييم عملية التعليم بشكل مستمر وأسبوعي وشهري وسنوي. بالنسبة للأستاذ، يتم إجراء التقييم كل يوم أحد وعادة ما يتم عقده بعد ظهر كل يوم خميس في مسجد جامع بوندوك، بعد عقد اجتماع سابق لمندوبي كل قسم مساء الأربعاء. تقييم التعلم هو عملية قياس وتقييم التعلم حيث يقوم المعلم بقياس أو تقييم الطلاب باستخدام أدوات الاختبار. إن قياس أداة الاختبار هذه هو قياس كمي باستخدام الحسابات الرقمية لقياس نتائج تعلم الطلاب (Busrial, 2022).

اكتساب اللغة العربية في معهد دارالسلام كونتور الحديثة الحرم الثاني ٢

بعد الملاحظة الذي عمله الباحث بالأنشطة التي توجد بمعهد دارالسلام أن أنشطة اكتساب اللغة العربية في معهد دارالسلام كونتور مصدرها من البيئة والأنشطة اللغوية في المعهد بجوانب من المدرسة صبحي والمساوي مثل وجود معمل للغة طبيعية على شكل بيئة لغوية إلزامية وكلاهما على شكل اللغة العربية لمدة أسبوع (الأسبوع العربي) ولغات أخرى الإنجليزية (الأسبوع الإنجليزي). فيما يلي أكثر من الأنشطة التي يمكن للطلاب من خلالها اكتساب اللغة من الأنشطة الموجودة في معهد دارالسلام كونتور:
١. تعبير المفردات الجديدة

يتم تنفيذ هذا النشاط كل يوم، بعد صلاة الصبح (٠٥:٢٠-٠٥:٠٠) مع قراءة القرآن مسبقاً، لجميع الصفوف ١-٤. وقد تم تسليمها من قبل مدير المنطقة الطلابية للصف الخامس، أمام السكن الخاص بهم. يطلب من الطلاب تكوين جمل كاملة من كل مفردات معينة.
٢. محكمة اللغة

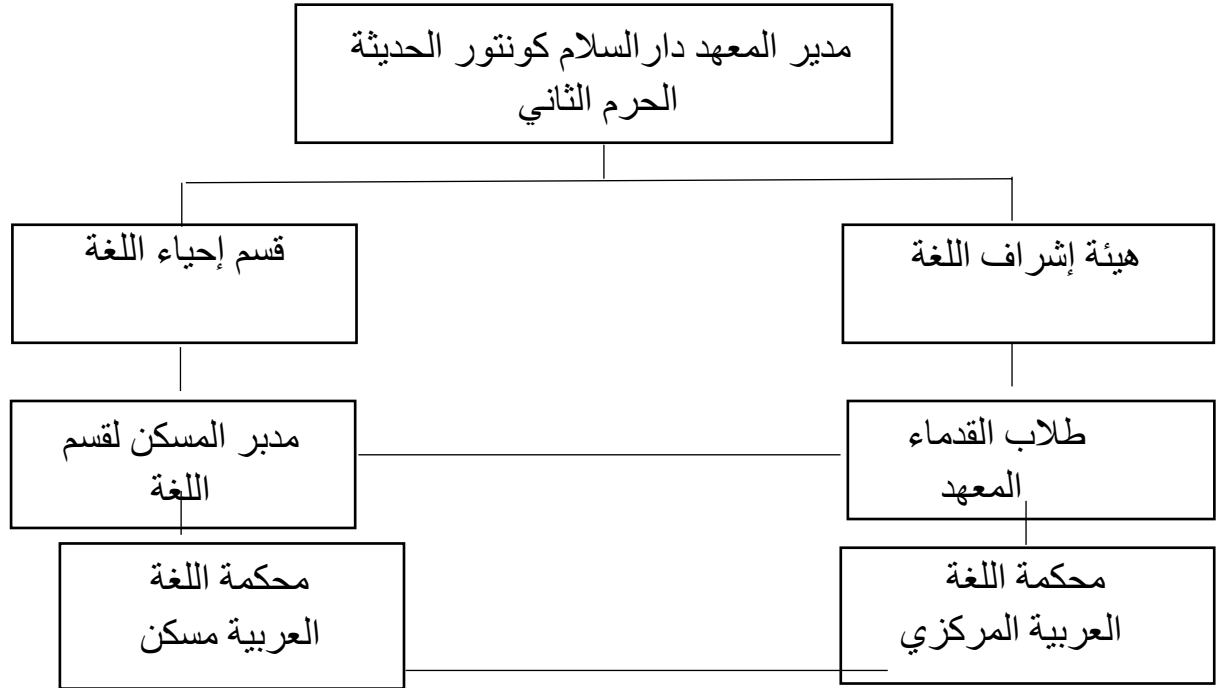
يقام هذا النشاط بعد قراءة القرآن وقت المغرب، وذلك لتقييم الأخطاء ومعاينة الطلاب الذين يتحدثون لغة غير رسمية (الإندونيسية)، بعقوبات تربوية، مثل إلقاء خطاب باللغة العربية، وترجمة الأوراق الإندونيسية إلى اللغة العربية، وحفظ النصوص أو الدروس المفيدة.
٣. المعمل العربي الطبيعي

بصرف النظر عن المرافق المادية، فإن البنية التحتية غير المادية التي تدعم على تطوير اكتساب الطلاب للغة في معهد دارالسلام كونتور الحديثة الحرم الثاني ٢ تشمل توافر وإنشاء مختبر للغة الطبيعية في شكل بيئة لغة إلزامية



في المعهد كجعل بيئة اللغة العربية لمدة أسبوع (الأسبوع العربي) والإنجليزية (الأسبوع الإنجليزي) مدعمة بنظوم اللغوي صراحة. يوجد في معهد دارالسلام كونتور الحديثة الحرم الثاني ٢، على الأقل حاليا يوجد ٤ أندية، وهي: إيميرالد (نادي اللغة العربية والإنجليزية)، دايموند (نادي اللغة الإنجليزية). النهضة (النادي العربي)، و SBEC (النادي الإنجليزي)، قسم التشجيع اللغوي، ومشرف اللغة، وقسم الانضباط اللغوي.

يشرف هذا القسم على قسم إحياء اللغة في مساكن الطلاب ونوادي دورات اللغة. وفي هذه الحالة يمكن وصفها على النحو التالي :



جدول ١. ترتيب النظم اللغوية

هيئة إشراف اللغة هو مؤسسة يتم التعامل معها مباشرة من قبل الأستاذ وهي مسؤول عن تنفيذ النظم اللغوي وتحسين لغة الطلاب. تشرف هيئة إشراف اللغة على قسم إحياء اللغة في المقاطعات.

وتنقسم مخالفات اللغوي في المعهد إلى نوعين، وهما المخالفات البسيطة والمخالفات الخطيرة. تشمل المخالفات البسيطة: التحدث باللغة الإندونيسية، وتدمير اللغة، وعدم المشاركة في أنشطة تدريب المحدثات، وعدم المشاركة في أنشطة إعطاء المفردات وما إلى ذلك. بالنسبة للمخالفين في هذه الفئة، عادة ما يتم عقابهم على شكل الوقوف أمام المسجد من المغرب حتى العشاء، حفظ الدروس أو الرسائل القصيرة، دخول محكمة اللغة للاستجواب، جاسوس للرسول.

مخالفو نظوم اللغوي، كتابة إنشاء (مقالة)، حفظ المحادثات اليومية، الترجمة، ونحو ذلك. وفي الوقت نفسه، تشمل المجرم الخطيرة في اللغة ما يلي: التحدث باللغات الإقليمية، وكسر اللغة ثلاث مرات متتالية، والذهاب إلى المحكمة (محكمة اللغة) خمس مرات متتالية وما إلى ذلك. وبصرف النظر عن تلقي المهام المذكورة أعلاه، فإن عقوبة هذه المخالفة الخطيرة هي ستتلقى عقوبات أشد.

من نتائج الملاحظات المتعلقة بالظهور البيئية في معهد دارالسلام كونتور، بملاحظة كيف يكتسب الطلاب اللغة والبيئة التي تم إنشاؤها. بحيث يكون هناك إكراه وهناك اعتياد على البيئة المصطنعة التي تم خلقها. لذلك هناك إجبار ويُطلب من الطلاب التحدث باللغة العربية حتي أن الطلاب قادرا بالتكلم بالعربية بسبب الإجبار. وهذا منطلقا بما وضحه (Dardjowidjojo, 2012:234-235) أن اكتساب اللغة يتحدد من خلال البيئة الطبيعية والاصطناعي.

وفي معهد دارالسلام مطلب يتطلب اللغة العربية والبرامج المساندة كما هو موضح أعلاه وهناك عقوبة لمن يخالفه بحيث تكون هذه البيئة الاصطناعية وسيلة طبيعية لخلق اكتساب اللغة في معهد دارالسلام كونتور الحرم الثاني. إن اكتساب اللغة هذا يشبه اكتساب الطفل. لأن الطلاب منذ البداية لا يعرفون اللغة ومع وجود بيئة صناعية حتي يتم اكتساب اللغة. أن الأطفال يمكن أن ينطقوا في شكل كلمة واحدة، كلمتين، سلسلة من الكلمات التي يتم تشكيلها بعد ذلك في جمل تقريرية واستفهام وأمرية، وهناك تأثير بيئية على اكتساب اللغة التي يتلقاها الأطفال (Abdullah, 2020).

وجوانب النظر عن عملية اكتساب اللغة التي تنشأ من بيئة موجودة، هناك عدة عوامل تدعم هذه العملية وعوامل تعيق هذه العملية كما جاء في نتائج الأبحاث التي تم تنفيذها.

العوامل الداعمة والعائقة لنجاح تعليم واكتساب اللغة العربية في معهد دارالسلام كونتور الحديثة الحرم الثاني ٢:

١. قدوة حسنة لمؤسسي المعهد وقادته، بالشعور بالصدق واتساع اليوم والثقة بالنفس والأخوة الإسلامية والاستقلال.

٢. يعيش قادة المدارس (مقدمو الرعاية) والمعلمون وجميع الطلاب في حرم جامعي واحد بطريقة منظمة ومنظمة مع الانضباط اللغوي (المبرمج) المناسب والمخطط له.

٣. جميع المعلمين هم من خريجي معهد دارالسلام كونتور في جميع الحرم، وجميعهم لديهم نفس الاتجاه والاتساق في ممارسة اللغتين العربية والإنجليزية.



٤. يتم ترتيب برامج التعليم والاكتساب بشكل منتظم ويستمر لمدة ٢٤ ساعة. وتشمل برامج اللغة العربية المعنية ما يلي: (١). إعطاء المفردات كل صباح، (٢). حركة تسيجي اللغة كل يوم أحد، تركيب المفردات في أماكن استراتيجية وعلى كل العثور عليه، تدريب على التحدث باللغة العربية كل يوم الخميس، ممارسة المحادثات لمدة تصل إلى مرتين في الأسبوع، و المسابقات اللغوية، بما في ذلك الاختبارات والترجمة كمراسل رياضي والتأليف والدراما وما إلى ذلك، ز. هناك نوادي دورات اللغة.

وهناك أيضًا عوامل تشكل عقبات التعليم واكتساب اللغة في معهد دارالسلام كونتور الحديثة الحرم الثاني:

١. يحتاج المعهد إلى كوادر من المعلمين ذوي الخبرة في مجال اللغويات وكيفية تدريسها على أن يكونوا من الخريجين الذين قاموا بالتدريس في عدة جامعات واكتسبوا الخبرة من أجل تطوير ما تمتلكه المدرسة الداخلية بالفعل و وقد حقق حتى الآن.

٢. الطلاب الذين يدخلون معهد دارالسلام كونتور الحديثة الحرم الثاني لديهم قدرات جودة أقل من أولئك الذين يدخلون في معهد المركزي. وهذا أمر مفهوم بسبب وجود معهد دارالسلام كونتور الحديثة الحرم الثاني هي معهد بديلة لأولئك الذين لا يكون القبول في معهد المركزي.

٣. عدم فهم الطلاب لفوائد نظوم اللغوي، بحيث تكثر مخالفات مجرم اللغوي. ولا بد من القدوة الحسنة من القائد والمعلم حتى يتمكن الطلاب من تقليد وتقليد ما تم عمله من حركاتهم وإيماءاتهم وهذا يتوافق مع ما وجدته (Wekke & Busri, 2016) أنه في معهد دارالسلام كونتور أن المدرس والكياهي أو رئيس المعهد قدوة للطلاب من حيث الملابس والأفعال والكلمات، بحيث يرى الطلاب المعلمين وكياهي كشخصيات رئيسية في معهد دارالسلام. وإلى جانب وجود شخصية الرئيسية مهمة في معهد دارالسلام كونتور، فهي بمدعومة ببرامج إضافية تدعم عملية اكتساب اللغة، و (Syahrul & Suryadi, 2021) قال إن جميع البرامج في معهد دارالسلام كونتور تم تنظيمها جميعها وتم جدولتها لأنشطة لمدة عام.

ومع ذلك، لا يمكن إنكار أن هناك أشياء تعيق هذه العملية نظرا لاختلاف الخلفيات التي يأتي منها الطلاب الذين يجلبون شخصيات من كل أصل مما يجعلهم أقل فهما للبيئة في معهد دارالسلام كونتور (Wibawa et al., 2022) قائلا إن يأتي الطلاب من مناطق مختلفة، وسوف يتكيفون مع البيئة التي تم إنشاؤها لأنهم سيتبعون العادات الموجودة.



الخاتمة

إن التعليم في معهد دارالسلام كونتور الحرم الثاني منهجا يسمى كلية المعلمين الإسلامية حيث يكتسب الطلاب المعرفة ليس فقط من داخل الفصل الدراسي ولكن الأنشطة خارج الفصل الدراسي تسمى أيضا التعليم أي كل ما يراه التلاميذ وما يسمعون من التربية. والدروس التي يتم تدريسها في معهد دارالسلام كونتور الحرم الثاني كلها باللغة العربية لذا فإن حالة التدريس والتعلم هي باللغة العربية باستثناء المواد العلمية التي تستخدم اللغة الإندونيسية بالإضافة إلى ذلك هناك ٤ اختبارات في السنة وهي امتحان المراجعة الذي يتم إجراؤه قبل الامتحان النهائي في منتصف العام مراجعة حتى قبل الامتحان النهائي في نهاية العام. وهذا يجعل الطلاب مضطرين إلى الدراسة بجد للتقدم إلى الفصل الدراسي في العام المقبل.

أنشطة التي تكون الطلاب باكتساب اللغة العربية في معهد دارالسلام كونتور الحديثة الحرم الثاني، تكون من البيئة الصناعية من الأنشطة اللغوية مثل وجود معمل لغة طبيعية على شكل بيئة لغوية إلزامية في المدرسة الداخلية وكلاهما على شكل اللغة العربية لمدة أسبوع (الأسبوع العربي) ولغات أخرى الإنجليزية (الأسبوع الإنجليزي) مدعمة بترقية اللغوي صارعة.

هيئة إشراف اللغة توجد مؤسسة مباشرة من قبل الأستاذ المسؤول عن تنفيذ ترقية اللغوي وتحسين لغة الطلاب. تشرف هيئة إشراف اللغة على قسم ترقية اللغة على مجرم المناطق الإقليمية. بشكل عام، برنامج اللغوية هي: (١). زيادة توفير المفردات كل يوم في صبح (٢-٣ مفردات)، (٢). الإشراف على تنفيذ تدريب المحدثات، (٣). إقامة دورات لغة في كل نادي لغة، (٤). عقد تسيجي اللغة (توفير التحفيز اللغوي) لجميع الطلاب. وفيه العوامل الداعمة لنجاح التعليم واكتساب اللغة مثل: (١). قدوة حسنة لمؤسسي المعهد وقادته، (٢). يعيش قادة المدارس (مقدمو الرعاية) والمعلمون وجميع الطلاب في حرم جامعي، (٣). جميع المعلمين هم من خريجي معهد دارالسلام كونتور، (٤). يتم ترتيب برامج التعليم والاكتساب بشكل منتظم ويستمر لمدة ٢٤ ساعة. وهناك عوامل مثبطة مثل: (١). يجب أن يكون لدى جونتور خريجون مؤهلون من حيث اللغة الأساسية، (٢). الطلاب المقبولون في الحرم الثاني لديهم قدرات أقل مقارنة بأولئك في كونتور المركزي، (٣). هناك نقص في الفهم حول معنى اللوائح البيئة اللغوية.

المراجع

- Abdullah, M. C. (2020). Pengaruh Lingkungan Terhadap Pemerolehan Bahasa Pertama Anak Usia 2 Tahun 8 Bulan Dalam Tataran Sintaksis. *Pena Literasi*, 3(1), 42. <https://doi.org/10.24853/pl.3.1.329-336>
- Agustini. (2020). *iktisaabu Al-lughah Ats-tsaaniyah Fii Taliim Al-lughah Al-arabiyyah Fii Raudhaati Al-athfal "Al-mustaqbal" Malang*.



- Akib, N. (2016). Bahasa Quraisy Sebagai Bahasa Persatuan Timur Tengah. *Al-Munzir*, 9(1), 97–112. <https://ejournal.iainkendari.ac.id/index.php/al-munzir/article/view/780>
- Anidar, J. (2017). Teori Belajar Menurut Aliran Kognitif serta Implikasinya Dalam Pembelajaran. *Jurnal Al-Taujih: Bingkai Bimbingan Dan Konseling Islami*, 3(2), 8–16.
- Anis, M. Y. (2022). Gontor dan Akar Kajian Bahasa Arab di Indonesia: Sebuah Telaah Relasi Pemikiran KH Imam Zarkasyi Dan Leonard Bloomfield. *Relevansi Nilai Gontor: Bagi Pengembangan Karir* https://books.google.com/books?hl=en&lr=&id=dEN9EAAAQBAJ&oi=fnd&pg=PA94&dq=bahasa+gontor&ots=4xLc0MO3EP&sig=fOsuN6d7aTPjQ_L1Y-d3Hvmfx1s
- Atmazaki, A., Agustina, A., Indriyani, V., & Abdurahman, A. (2020). TEACHERS PERCEPTION OF CHARACTER EDUCATION INTEGRATION IN LEARNING LANGUAGE. In *Jurnal Pendidikan Karakter* (Vol. 10, Issue 2). Universitas Negeri Yogyakarta. <https://doi.org/10.21831/jpk.v10i2.32276>
- Busrial, B. (2022). Upaya meningkatkan aktivitas dan hasil belajar siswa pada pembelajaran bahasa inggris melalui penerapan model siklus belajar (learning cycle). *Jurnal Inovasi, Evaluasi Dan Pengembangan* <http://journal.ainarapress.org/index.php/jiepp/article/view/130>
- Cahya Edi Setyawan, & Khairul Anwar. (2020). Peran Bahasa Arab Dalam Pendidikan Islam Sebagai Urgensitas Menghadapi Revolusi Industri 4.0. In *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan Bahasa Arab* (Vol. 1, Issue 1, pp. 11–19). LP2M Universitas Ibrahimy. <https://doi.org/10.35316/lahjah.v1i1.571>
- Fadhillah, K. (2015). Manajemen Mutu Pendidikan Islam di Pesantren (Studi di Pondok Modern Darussalam Gontor). *At-Ta'dib*. <https://ejournal.unida.gontor.ac.id/index.php/tadib/article/view/333>
- Fahrurrozi. (2022). Bahasa Semit Sebagai Asal Muasal Bahasa Arab. In *Ihya al-Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab* (Vol. 8, Issue 1, p. 80). MIQOT Jurnal Ilmu ilmu Keislaman. <https://doi.org/10.30821/ihya.v8i1.15195>
- Haq, M. A., Rosyad, M. S., & ... (2023). تطوير المواد التعليمية لدرس الإنشاء بمعهد والي صاغا. *Shibghoh: Prosiding* <https://ejournal.unida.gontor.ac.id/index.php/shibghoh/article/view/9921>
- Hutagalung, A. (1967). Sejarah Berdirinya Pondok Modern Darussalam Gontor (1926-1936). *Angewandte Chemie International Edition*, 6(11), 951–952., 5–24.
- Prasetyo, I. A. B. (2019). *IKPM Gontor* (Issue April). PP-IKPM Gontor Bidang Publikasi Dan Penerbitan.
- Sari sasi gendro, dea aulya. (2022). Buku Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif. In *LP2M UST Jogja* (Issue March).
- Siddiq, M., & Salama, H. (2019). Etnografi Sebagai Teori Dan Metode. *Kordinat: Jurnal Komunikasi Antar Perguruan Tinggi Agama Islam*, 18(1), 23–48. <https://doi.org/10.15408/kordinat.v18i1.11471>
- Sugiyono. (2008). *Buku Metode Penelitian Pendidikan Sugiyono*.
- Sundari, S., & Fauziati, E. (2021). Implikasi Teori Belajar Bruner dalam Model Pembelajaran Kurikulum 2013. *Jurnal Papeda: Jurnal Publikasi Pendidikan*



- Dasar, 3(2), 128–136.
<https://doi.org/10.36232/jurnalpendidikandasar.v3i2.1206>
- Suryadharma, Y. (2014). تطبيق طريقة تحليل الأخطاء في تعليم الإنشاء العربي التحريري. *LISANUDHAD: JURNAL BAHASA*
<https://ejournal.unida.gontor.ac.id/index.php/lisanu/article/view/448>
- Syahrul, S., & Suryadi, S. (2021). Organizational Culture Dimensions in the Management of PM Gontor 7 Putera, Southeast Sulawesi. *Al-Izzah: Jurnal Hasil-Hasil*
<https://ejournal.iainkendari.ac.id/index.php/al-izzah/article/view/2492/0>
- Wekke, I. S., & Busri, M. (2016). *Kepemimpinan Transformatif Pendidikan Islam: Gontor, Kemodernan, dan Pembelajaran Bahasa*. books.google.com.
https://books.google.com/books?hl=en&lr=&id=9xQkDwAAQBAJ&oi=fnd&pg=PA1&dq=bahasa+gontor&ots=oKd925_IMB&sig=PcycGvCZ-wA2XDbgTS-QgnmyBpl
- Wibawa, S. H., Mardian, H., & Triyono, A. (2022). Aspek Pengajaran Kemampuan Berbahasa dalam Lomba Drama Bahasa Arab di Gontor Putra Kampus Satu Tahun 1443/2021. *Berajah Journal: Jurnal Ilmiah*
<https://ojs.berajah.com/index.php/go/article/view/88>
- Yahya, M. (2022). Pembelajaran Bahasa Arab Komunikatif Berbasis Uslub Bahasa Arab. In *AL-WARAQAH Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* (Vol. 3, Issue 2, pp. 41–49). IAIN BONE. <https://doi.org/10.30863/awrq.v3i2.3736>
- حليم, م., & مريم, س. (٢٠١٩). اللعب التعليمي واكتساب اللغة لدى أطفال متلازمة داون دراسة ميدانية بالمركز النفسي.
- غالب, م., & شريف, ر. (٢٠١٨). اكتساب اللغة العربية في معهد الزبير بن العوام, بادانج. ١٢.